

موبايل نت

بمناسبة العام الجديد

أنترها.. مع!

• باقات جديدة وتخفيض يصل إلى 25%
 • لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت)
 إلى الرقم 123 مجاناً.

اسرع الانترنت نقل في اليمن

موبايل نت

Email: 14october@14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الإنترنت - 4 / 2 / 2013 الموافق - 23 ربيع الأول 1434هـ
 العدد 15681 السنة 45 رقم الإيداع 2

الشهيد / عبدالباري قاسم

مؤسس صحيفة 14 أكتوبر

الثورات والتراث الشمولي

أحمد صالح الفقيه



ومن معهد القضاء الحكومي، وان يمنح خريجو الجامعات او المدارس المذهبية من مزاولة مهنة القضاء . قامت الانظمة الجمهورية العربية الشمولية بتجريف الحياة السياسية وتركبتها قاعا صفتها ترمح فيه اجهزة السلطة القمعية وتنظيمات الاسلام السياسي السرية وعلى راسها جماعة الاخوان المسلمين التي ليس لها كيان قانوني شرعي في أي بلد عربي باعتبارها جمعية سرية يقسم اعضاؤها يمين السمع والطاعة على المصحف والمسند . وقد نهجت هذه الجماعة منذ نشأتها الاولى نحو خدمة الاستعمار الانجلو سكسوني والعائلة المالكة العميلة له منذ عهد مؤسسها حسن البنا، الذي كان يتسلم تمويل من العائلة ومن بريطانيا، ثم الولايات المتحدة الامريكية من خلال العداة المشترك للحركة القومية العربية والتحالف مع دول الرجعية العربية في الجزيرة والخليج هي علاقات واضحة بذاتها وموثقة ولا تحتاج الى بيان . قد قدمت الجماعة للعرب خدمات كبرى بدءا من محاربة المد القومي العربي وصولا الى تقديم المجنديين للحروب في افغانستان ويوغسلافيا والاتحاد الروسي . وعند اندلاع الاحتجاجات الشعبية بدءا من تونس كانت الانظمة الغربية قد قررت التحلي عن الانظمة لصالح الاخوان المسلمين نظرا لشعبويتهم ومكافحة لهم على الخدمات الكثيرة، واثقة بانهم لن يتصدوا لمصالح الامبريالية الغربية وفي مقدمتها اسرائيل، واستبقا لوصول التنظيمات الاسلامية الراديكالية الجهادية الى السلطة . وقد اتبع الغرب في تمكين الاخوان المسلمين سيلين واحسين :

الاول ارغام الجيش في كل من تونس ومصر على المساعدة على اسقاط النظام وتقديم الدعم المالي والسياسي الكافي لتمكين الجماعة من الوصول الى السلطة وهو ما تم في تونس ومصر وجزينا في اليمن . والثاني اشغال الحرب في الانظمة التي ليس للغرب تأثير فيها على الجيش كليبيا وسوريا تمهيدا للتدخل العسكري الغربي لاسقاط النظام، وهو ما حدث في ليبيا، وقد تعذر ذلك في سوريا حتى الآن بسبب الممانعة القوية من قبل الصين والاتحاد الروسي في مجلس الامن من ناحية، وتدقيق التنظيمات الجهادية الراديكالية على سوريا من ناحية اخرى بحجم أثار مخاوف الغرب ودفعه لاعلان بعضها منظمات اريابية .

وكت قد كتبت في الرابع من نوفمبر 2011 مع اندلاع الثورة في مصر مقالة بعنوان «الضغط الدولي سيكون حاسما في نجاح ثورة المصريين، ويمكن لمن يشاء الاطلاع عليه في الانترنت، وقد قلت فيها :

(في مواجهة ثورة المصريين تبدو خيارات الحكومة المصرية محدودة جدا . وتواجه القوات المسلحة ضغوطا دولية قوية وجدية لحماية المحتجين المصريين تحت طائلة اجراءات غاية في الشدة . فبعد التحذير الذي اطلقه السيناتور جون ماكين بان سقاط المساعدات العسكرية عن مصر خيار مطروح، وهي مساعدات سنوية كبيرة تبلغ قيمتها 1300 مليون دولار، جمعت المانيا امدادات الاسلحة الى مصر . وطبقا لموقع بي بي سي فقد تبني مجلس الشيوخ الأمريكي مساء الخميس الماضي بالاجماع قرارا له رمزية معينة يحث الرئيس المصري على تشكيل حكومة انتقالية ولكن دون أن يطلب مع ذلك استقالة حسني مبارك .

وقبل التصويت، قال السيناتور جون كيري احد اللذين وضعا النصح بان القرار غير المزمع يبقى غامضا عمدا حول الدور الذي يمكن ان يلعبه مبارك في هذه الحكومة المقبلة . ووضح كيري «يمكن ان يشارك فيها او لا . كل شيء يتوقف على ما يتفق عليه المصريون» . وكان السيناتور الجمهوري جون ماكين الذي وضع النص ايضا مع كيري قال الاربعا «انه امر مؤسف ولكن حان الوقت كي يستقيل الرئيس مبارك ويترك السلطة» . واضاف كيري ان الهدف من النص هو العمل بشكل تبادا معه مصر «التحارب مع تطورات شعبيها» .

للتأمل

انظر الى تنظيم القاعدة المتطرف باعتباره ردة فعل على خيبة شباب الامة في القيادات والمؤسسات القائمة في بلاد العرب والمسلمين والنظام العالمي ..

واذا استمر التطور والخيبيات ستري غدا تطرفا تحت شعارات وايدولوجيات اخرى .. وقد رأينا من قبل اشكالا من التطرف ابرزها تطرف اليسار باشكاله المختلفة .

سنعلم على إعادة ترتيب اوضاع النقل اليمني بمختلف قطاعاته وتطويره ونقله الى مصاف المنافسة الحقيقية، قطاعات النقل عانت تراجعا كبيرا في ادائها خلال الفترات الماضية جراء فساد مالي واداري ، كما اننا عازمون على استعادة كافة الاصول المتهوية لشركة الملاحة الوطنية بعدن وإعادة ترتيب وضع شركة الملاحة الوطنية، سنعيد كافة الاصول المتهوية للشركة وسنواصل دؤونا عن مال شعبنا وحقوقه حتى نستعيدها كاملة .

من يروح اليوم للكفاح المسلح في الجنوب بدلا عن الكفاح السلمي كمن يحازف بجميع ركاب سفينته لإنقاذ غواصة تسير ببهاء وسط امواج البحر المتلاطمة، ولهذا فإن ما حققه الحراك الجنوبي السلمي لا يحتاج ان يعيد التفكير باستبدال الوسيلة النضالية السلمية بوسيلة نضالية تجاوزها بكثير واستعيدها الى مربعات سابقة قد يزرغ انفسه عنها .

تغير العصر وانتهى ذلك الزمان، وما عاد في وسع الحوثيين، أو سواهم من الفرق الإسلامية المعتمدة، أن يذهبوا إلى أي أرض فاتحين ولو كانت جزيرة مقفرة في البحر أو واحة نائية في الصحراء، وأصعب من اصطياد النبوءات ان يطرقوا ابواب أمريكا لإكرام أهلها على اتباعهم أو إلحاق الدمار بها تطبيقا للشعار الصفيق الموت لأمریکا، والشعار في ذاته يكشف عن مكونات نفوس متوحشة ومسكونة بنزعة للتدمير .

تغير العصر وانتهى ذلك الزمان، وما عاد في وسع الحوثيين، أو سواهم من الفرق الإسلامية المعتمدة، أن يذهبوا إلى أي أرض فاتحين ولو كانت جزيرة مقفرة في البحر أو واحة نائية في الصحراء، وأصعب من اصطياد النبوءات ان يطرقوا ابواب أمريكا لإكرام أهلها على اتباعهم أو إلحاق الدمار بها تطبيقا للشعار الصفيق الموت لأمریکا، والشعار في ذاته يكشف عن مكونات نفوس متوحشة ومسكونة بنزعة للتدمير .

تغير العصر وانتهى ذلك الزمان، وما عاد في وسع الحوثيين، أو سواهم من الفرق الإسلامية المعتمدة، أن يذهبوا إلى أي أرض فاتحين ولو كانت جزيرة مقفرة في البحر أو واحة نائية في الصحراء، وأصعب من اصطياد النبوءات ان يطرقوا ابواب أمريكا لإكرام أهلها على اتباعهم أو إلحاق الدمار بها تطبيقا للشعار الصفيق الموت لأمریکا، والشعار في ذاته يكشف عن مكونات نفوس متوحشة ومسكونة بنزعة للتدمير .

تغير العصر وانتهى ذلك الزمان، وما عاد في وسع الحوثيين، أو سواهم من الفرق الإسلامية المعتمدة، أن يذهبوا إلى أي أرض فاتحين ولو كانت جزيرة مقفرة في البحر أو واحة نائية في الصحراء، وأصعب من اصطياد النبوءات ان يطرقوا ابواب أمريكا لإكرام أهلها على اتباعهم أو إلحاق الدمار بها تطبيقا للشعار الصفيق الموت لأمریکا، والشعار في ذاته يكشف عن مكونات نفوس متوحشة ومسكونة بنزعة للتدمير .

نتائج حكم الاخوان: يسعى الاخوان المسلمون كسابقيهم الى اقامة نظام شمولي على اساس من التغلب عبر السيطرة على وسائل القمع ومفاصل القوة والثروة في المجتمع . ولهذا فانها تسيطر على كل القنوات الشرعية وغير الشرعية التي يمكن ان تحدث تصحيحا أو تغييرا في النظام . مدركة ان ذلك يجعل الوسيلة الوحيدة للتغيير هي الانقلاب أو العنف والحروب الأهلية . فالشارع والثورة والانقلاب هي وسائل التغيير . ولتبع ذلك تعمد الانظمة الشمولية إلى السيطرة على وسائل الإعلام تحسبا من إثارتها للاحتجاجات بما تنشره من حقائق وفصائح قد تؤدي إلى الثورة المسلحة، أو الانقلاب العسكري، أو الاحتجاجات الانقلابية للشارع . وبينما نرى في المجتمعات الليبرالية الغربية أن أي فضيحة سياسية أو فساد، أو خروج على القانون، يتم الإعلان عنه دون تردد أو قمع، ومن ثم طي صحفاته إعلاميا، وترك تداعياته للقنوات الشرعية الدستورية والقانونية، نجد الانظمة الشمولية تخشى من إعلان هذه الأمور، وتقمع كل محاولة للإعلان عنها، وتعمل على إبقائها طي الكتمان، حتى أن المواطنين يلجأون إلى الإعلام الأجنبي بغرض الاطلاع على ما يجري في وطنهم ومدنيتهم . ولذلك يتراكم الفساد والأخطاء وقد تعطل التنمية، وبينها ومن جرائها الاقتصاد، وتتدهور معيشة الشعب، وصولا إلى دورات العنف المتكررة، لأن السلطة ترفض نظام الحكم والمنتج الثقافي والسلعة والخدمة بالوقت .

يغيب القانون وتتحكم الأجهزة الأمنية والمحاكم الاستثنائية ويعطل القضاء، فيعم الخوف أول ما يعم موظفي الدولة، الذين يصبحون هدفا للتطهير العنيف والأقل عنفا . ويتردد مصيرهم بين الموت والسجن والتعذيب والفصل من الخدمة والتشريد . فتتعمق حالة من الناس مملت حذقا، تستغل مثل هذه الأوضاع الكريهة المخيفة لتقدم خدماتها إلى أولي الشأن، وشايات ونميمة وتجسس، ويصبح لهؤلاء الجبناء الخيلاء هيبه ومكانة، فتنتقل الأوضاع، ويصعب الطريق إلى علو الشأن والمكانة في المجتمع سيئ الخلق وأرذله، الذي يقترن عادة بالجهل، وحتى الأمية ويهان العلماء وذوو الخبرة والعلم، ويتسلط عليهم الجهلة، ويقود الخوف والرعب أكثرهم إلى وهاد من الخلق لا لثيق بإنسان متعلم وقدير، لو كان وادعا أمنا في سره، فتصبح النكبة تكبيتين، أو بالأحرى ثلاثا: نكبة في شأن القيادة التي انحدرت إلى مستوى العصابات، ونكبة في الإدارة التي يتحكم بها أرادل كاثولواة والنمامين وكتاب التقارير،

ونكبة في أخلاق النخبة من ذوي العلم والخبرة، ينحدرون مضطرين إلى مهاوي التزلف والملق، وكل ينتظر فرصة للخلاص بالهجرة إن أمكنته الهجرة من هذا الجحيم، والتي تصبح الطريق الوحيد لخلاص أمثاله من الأحوال الموحجة، فتشرع البلاد في الخلو من أفضل كوادرها، ومقدرات أبنائها لتصبح خرابا بلقعا تنقع فيه الغريان واليوم .

ترى إحدى القوى المصرية المناهضة لحكم الاخوان «ان الفكر الاصولي الشمولي «الواحد، لا يملك في الأصل إمكانية التفكير المتعدد، ومعنى ذلك انه يلغي بالتالي إمكانية التفكير النقدي، ويطيبة الحال فانه لذلك مناهض للديمقراطية، وأن أسوأ ما يسجله التاريخ عن هذه الحقبة السوداء أن من كان رئيسا لمصر لم يكن سوى عضو في ميليشيا إرهابية تأخذ قراراتها من غيره وأن حالة الصمم الرئاسي والتوحش الاخواني دعوة مفتوحة لتحويل المظاهرين السلميين إلى ميليشيات مسلحة . وأنه إذا دارت الدائرة لن تتوقف عن الاتساع . عنف يقابله عنف ورصاصه تقابلها رصاصه وميليشيا تواجه ميليشيا . هكذا تتحول الثورات الشعبية إلى حروب أهلية .

ولذلك كله أرى ضرورة الكفاح من أجل تثبيت الضمانات الدستورية والقانونية التي ذكرناها في صدر المقالة لمنع قيام الحكم الشمولي، والتضحية بالنفس والنفس لاستمرار الضمانات وفرض تنفيذها دون هوادة، لأن ذلك كفيل بمنع الشمولية بصرف النظر عن هوية الحاكمين .

المدير التنفيذي لصندوق نظافة عدن:

نعكف حاليا على استكمال إجراءات التوظيف وصرف أراضٍ لعمال النظافة

■ عدن/ نبيل غالب، أوضح المهندس/ قائد راشد أنعم المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة - عدن أن «إدارة الصندوق تمكف حاليا على تثبيت (1773) عمالا وتتابع اجراءات التعزيز المالي من الجهات المعنية، كما نعمل على متابعة ما تبقى من الوظائف المخصصة للصندوق مع مجلس الوزراء والتي تتوقع أن يبيت فيها قريبا» . وقال في تصريح لصحيفة (14 أكتوبر) أنه بالإضافة إلى ذلك تواصل إدارة الصندوق العمل على تشكيل لجنة تضم في عضويتها ممثل النقابة لمناصرة الهيئة العامة للأراضي بشأن استكمال إجراءات استلام مواقع الدفعة الأولى والخاصة بالجمعية السكنية لصرفها لعمال النظافة . وعلن في سياق تصريحه أن إدارة الصندوق تعمل على تشكيل صندوق خاص للتطبيق ومساعدات الوفاة يساهم الصندوق فيه بمبلغ عشرة ملايين ريال في السنة، بالإضافة إلى استقطاع مبلغ من رواتب العمال بنسبة (2 - 1%) لتطبيق عمال وموظفي الصندوق وذلك وفقا لمقترح النقابة العامة للعمال . واختتم تصريحه بالتأكيد على أن إدارة الصندوق لن تآلو جهدا في متابعة استحقاقات وقضايا عمال النظافة وبما يكفل حقوقهم وفق القانون والإمكانات المتاحة، مشيدا بدور العمال في رفع الأضراب والصعود إلى أعمالهم حرصا منهم على نظافة مدنيتهم .

فعالية ثقافية وفنية بمناسبة الذكرى الثالثة لرحيل الفنان فيصل علوي

■ عدن/ 14 أكتوبر: ينظم الملتقى الوطني لشباب الوحدة والمنتديات الثقافية لمحافظة عدن وابين ولحم والضالع فعالية ثقافية وفنية بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لرحيل الفنان فيصل علوي بحضور وفد فني ثقافي من المملكة العربية السعودية المحبين لابن علوي وابداعه الفنيه . جاء ذلك في تصريح للأخ توفيق سارية المدير التنفيذي للملتقى شباب الوحدة، مؤكدا انه سيتم اضافة الى هذه الفعالية وباسم شباب اليمن تكريم الرئيس الراحل سالم ربيع علي وقحطان الشعبي وفضيل عبداللطيف الشعبي ومحمد صالح مطيع والقاضي عبدالرحمن الارياني واحمد صالح عولقي لقاء دورهم التاريخي في بناء الدولة اليمنية الحديثة .

تقام الفعالية في نادي الضباط في جزيرة العمال يوم الاربعا الساعة التاسعة صباحا .

الأكيل

صفاء : شارع علي عبد الغني
 عدن : شارع الميدان كبرى
 تعسر : شارع ٢٦ سيمرو مركز الصيد التجاري